قيل : هذا هو مذهب المتكلمين .

ومنها التعقل .

ومنها التوهم والتخيل . في (تهذيب الكلام) : ((أنواع الإدراك إحساس وتخيل وتوهم وتعقل والعلم قد يقال لمطلق الإدراك وللثلاثة الأخيرة وللأخير وللتصديق الجازم المطابق الثابت .

ومنها : إدراك الكلي مفهوما أو حكما .

ومنها : إدراك المركب تصورا كان أو تصديقا .

ومنها : إدراك المسائل عن دليل .

ومنها : نفس المسائل المبرهنة .

ومنها : الملكة الحاصلة من إدراك تلك المسائل وبعضهم لم يشترط كون المسائل مبرهنة)) .

وقال : ((العلم يطلق على إدراك المسائل وعلى نفسها (1 / 13) وعلى الملكة الحاصلة منها . والعلوم المدونة تطلق أيضا على هذه المعاني الثلاثة الأخيرة .

ومنها : ملكة يقتدر بها على استعمال موضوعات ما نحو غرض من الأغراض صادرا عن البصيرة بحسب ما يمكن فيها ويقال لها الصناعة أيضا)) كذا في (المطول) . في بحث التشبيه .

ورده السيد السند ((بأن الملكة المذكورة المسماة بالصناعة إنما هي في العلوم العملية أي : المتعلقة بكيفية العمل كالطب والمنطق وتخصيص العلم بإزائها غير محقق كيف وقد يذكر العلم في مقابلة الصناعة . نعم إطلاقه على ملكة الإدراك بحيث يتناول العلوم النظرية والعملية غير بعيد مناسب للعرف)) انتهى